

قسم الشؤون الفكرية والثقافية
شعبة الطفولة والناشئة

سأكون حسينيًّا مخلصًا

وقصص أُخرى

سأكون حسينيًا مخلصًا

وقصص أُخرى

قصة : أحمد عبد المهدي
رسوم : زاهد المرشدي



الله الله في جيرانكم

كان سامي يعيش مع عائلته في منزل صغير وجميل وكان يسكن بجوارهم رجل طيب وكبير يدعى العم صالح، وذات يوم وبينما كان سامي يلعب في حديقة المنزل رأى العم صالحاً يحاول رفع سلة ثقيلة من أمام بيته، حينها شعر سامي بالمسؤولية وتذكر ما تعلمه من والديه وإمام المسجد عن أهمية احترام الجار ومساعدته فركض مسرعًا الى العم صالح وقال له: "يا عم، دعني أساعدك في حمل هذه السلة"، ابتسم العم بحب وقال: "بارك الله فيك يا سامي انت ولد شهم وقد أحسن والداك تربيتك".



رفع سامي السلة وسار مع العم إلى داخل بيته، حيث وضعها في المكان المناسب بعد ذلك، جلسا معاً وتحدثا قليلًا فقال العم صالح لسامي: "هل تعلم أن الإمام علي (عليه السلام) كان يوصي دائماً بحسن الجوار؟ فقد قال: 'الله الله في جيرانكم، فإنهم وصية نبيكم"، ابتسم سامي وقال: "نعم يا عم، لقد علمني والدي ذلك.

بعدها شكره العم صالح على مساعدته، وأعطاه بعض الفواكه الطازجة التي كان قد جلبها من السوق وعاد سامي إلى منزله فرحًا، وشعر بالسعادة؛ لأنه قام بعمل جميل ولأنه طبق تعاليم الرسول وأهل بيته ((صلوات الله عليهم أجمعين)".

وفي نهاية اليوم، جلس سامي مع والديه وحكى لهم ما حدث اليوم مع العم صالح فرح والده وقال: "بارك الله فيك يا بني، لقد عملت بآداب الإسلام، وعلينا دائمًا أن نتذكر أن الجار ليس مجرد شخص يعيش بجانبنا، بل هو أمانة في أعناقنا، وعلينا أن نحسن إليه كما علمنا رسولنا محمد وأهل بيته الأطهار (صلوات الله عليهم أجمعين)".

ومنذ ذلك اليوم، بات سامي يحرص على مساعدة جيرانه والاهتمام بهم، ليكون قدوة في تطبيق تعاليم الإسلام في حياته اليومية.



ارسل لنا اجابتك عبر موقع مجلة الرياحين

س / متى قرر سامي مساعدة جاره؟

س / ماذا كان يوصي الإمام علي بالجار؟ واذكر حديثاً اخر تحفظه انت؟

سأكون حسينيًّا مخلصًا

في أحد الأيام كان مهدي متشوقًا لحضور أحد المجالس الحسينية برفقة والده وبقي ينتظر حلول الساعة التي سيخرجان فيها الى المجلس، وعندما حلَّ الوقت المناسب للخروج طلب الأب من مهدي أن يجلس قليلًا ليكلمه فقال: يا مهدي، في مجالس الإمام الحسين (عليه السلام)، نتعلم الكثيرمن الأشياء الجميلة؛ لأنها مجالس تحثنا على الأخلاق والاحترام. هل تعرف ما آداب هذه المجالس يا بني؟ ابتسم مهدي وقال: أريد أن أتعلم يا أبي، علمني.



أجاب الأب قائلاً: في المجلس الحسيني، يجب أن نكون هادئين ونستمع إلى كلام الخطيب باهتمام، فعندما نستمع إلى قصص أهل البيت (عليهم السلام)، نستفيد ونتعلم كيف نكون أفضل، كذلك يا بني عندما ندخل إلى المجلس، يجب أن ندخل بتواضع ونحيي الآخرين بأدب ونتجنب التحدث بصوت عالٍ فهذا مجلس الإمام الحسين (عليه السلام) ويجب أن يبقى مقدسًا.

قال مهدي: حسنًا يا أبي لقد فهمت لكن هل هذا كل شيء؟

أجاب الأب: لا يا صغيري فهناك الحزن الصادق على الإمام الحسين (عليه السلام) وما جرى عليه في يوم الطف فيجب على كل مؤمن أن يستمع إلى قصة سيد الشهداء (عليه السلام) ويشعر بالحزن على مظلوميته، والبكاء بصدق؛ لأن بكاءنا يعبر عن حبنا وانتمائنا لأهل البيت (عليهم السلام).

وتابع الاب: هناك أمران مهمان يا مهدي يحب أن لا نغفل عنهما: الأول افساح المجال لكبار السن في الجلوس وعدم مزاحمتهم، فهذا ما تعلمناه من آبائنا، والأمر الثاني هو المحافظة على نظافة المكان والحرص على أن يكون المجلس نظيفاً دائماً، وفي النهاية يجب أن نستثمر الوقت المبارك الذي نقضيه في المجلس للدعاء وللتقرب من الله تعالى.

قال مهدي: "سأحاول يا أبي أن أتبع كل هذه الآداب واكون حسينيًا مخلصًا، ابتسم الوالد وربت على كتف مهدي قائلاً: "هكذا تكون محبًا حقيقيًا لأهل البيت(عليهم السلام).





ارسل لنا اجابتك عبر موقع
مجلة الرياحين

س/ماذا نتعلم في مجالس الإمام الحسين (عليه السلام)؟

س/اكتب الآداب الخاصة بالمجلس الحسيني.

علي وزيارةُ المريض



عاد علي ذات يوم من المدرسة وهو حزين لأنه لم ير زميله (حسن) الذي كان مريضًا ولم يتمكن من المجيء الى المدرسة فقال علي في نفسه: "يجب أن أزور حسن وأطمئن عليه كما علّمنا رسول الله وأهل بيته (عليهم صلوات الله أجمعين)"

فذهب علي إلى والدته وقال لها: "يا أمي، أريد أن أزور صديقي حسن فهو مريض ولم يأتِ الى المدرسة اليوم فماذا ينبغي أن أفعل؟"

ابتسمت والدته وقالت: "يا علي، زيارة المريض عملٌ عظيم في الإسلام، وعلينا أن نلتزم بآدابها سأعلمك ما يجب عليك فعله عندما تزور حسناً"

سأل علي: "وما تلك الآداب يا أمي؟"



ارسل لنا اجابتك عبر موقع مجلة الرياحين

س/ ما هي آدب زيارة المريض؟

س/ ماذا تحدث علي مع حسن؟ وهل استغرق وقتاً طويلاً؟

قالت الأم: " يجب أن تستأذن قبل الزيارة فعليك أن تسأل أهل حسن إذا كان الوقت مناسبًا للزيارة، فقد يكون حسن متعبًا جدًّا وبحاجة للراحة، وإذا سُمح لك بالزيارة فيجب أن تكون زيارتك قصيرة، حتى لا تُتعب المريض فيكفي أن تسأله عن حالته وتدعو له بالشفاء، وأن كنت تستطيع فَخُذ معك هدية بسيطة يفرح بها حسن ، وحاول أن تبهجه وتحدث عن أمور مفرحة لتخفف عنه آلامه"

شكر علي والدته وقال: "سأفعل كل ما أوصيتني به يا أمي أتمنى أن أتمكن من إدخال السرور إلى قلب صديقي حسن"

بعد ذلك ذهب علي إلى بيت صديقه حسن، واستأذن من والديه للدخول وعندما أذنا له، دخل ورأى حسناً مريضًا في فراشه ولكنه ابتسم عندما رأى صديقه. قال علي: "أتمنى أن تكون بخير قريبًا يا حسن، وأدعو الله تعالى أن يشفيك"

ثم جلس علي قليلًا وتحدث مع حسن عن بعض الألعاب التي لعباها معًا في الأيام الماضية، وجعل حسناً يضحك.

وبعد مدة قصيرة، قال علي: "سأدعك تستريح الآن، لكن سأعود لزيارتك قريبًا إن شاء الله تعالى"

غادر علي بعد أن دعا لحسن بالشفاء، وتركه بابتسامة على وجهه وعندما عاد إلى المنزل، شعر علي بالسعادة، لأنه التزم بآداب زيارة المريض كما تعلّم من أمه، وكما وصّى الرسول محمد وأهل بيته (عليهم السلام أجمعين).



قاسم يستعد للخروج



في يوم مشمس وجميل، استيقظ قاسم وكله نشاطٍ؛ لأنه نام مبكرًا ليلة أمس، وها هو يستعد للذهاب الى المدرسة وبعد أن تناول فطوره وارتدى زيه المدرسي، دخلت عليه والدته وقالت: "يا قاسم، هل تذكر آداب الخروج من المنزل؟"، أجاب قاسم "ربما نسيت بعضًا منها ارجو أن تذكريني يا أمي العزيزة"، ابتسمت والدته وقالت: "لا بأس يا صغيري، سنتذكرها معًا."

ارسل لنا اجابتك عبر موقع مجلة الرياحين

س / قبل أن يخرج قاسم من المنزل ماذا قالت لهُ أمه ؟

س / ماهي آداب الخروج من المنزل؟

أخذت الأم تشرح لقاسم بعض الأمور المهمة التي على المسلم اتباعها عند الخروج من المنزل وقالت: البسملة والاستعاذة هي أول ما نقوم به قبل أن نغادر المنزل وذلك بقول بسم الله، توكلت على الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم بهذه الكلمات نطلب من الله تعالى أن يحفظنا ويحمي خطواتنا"، بعد ذلك يجب أن نودع الأهل قبل الخروج ونقول: في أمان الله وحفظه.

وتابعت الأم " تذكر أن تكون محترمًا في طريقك، وأن لا تزعج الآخرين ولا ترفع صوتك في الشارع وأن تتحلى



بالصبر والهدوء في حال واجهتك مشكلة في الطريق وكن صبورًا ولا ترد الإساءة بالإساءة ، حينما انتهت الأم من حديثها، قال قاسم بحماس: "لقد فهمت يا أمي، سأقول البسملة وأدعو لكم وأكون حذرًا في طريقي."

قالت الأم " بارك الله فيك يا قاسم، حافظ على آدابك دائمًا، وسيكون الله تعالى في عونك، بعد ذلك خرج قاسم من المنزل سعيدًا، مرددًا الأدعية التي علمته إياها والدته.

ليلة من ليالي أحمد

بعد يوم طويلٍ من الدراسة واللعب، شعر أحمد بالنعاس، وقد حان وقت النوم، فذهب إلى أبيه ليخبره بأنه سيخلد إلى النوم، وقال: "يا أبي، هل تحتاج شيئًا مني أقضيه لك قبل أن أذهب إلى النوم؟"

فأجاب الأب: "لا يا بُني، لكن قبل أن تذهب، تعال واجلس بجانبي، فهناك حديث يجب أن تسمعه" جلس أحمد بجانب أبيه قائلًا: "كلي آذانٌ صاغية، تفضل بالكلام يا أبي" قال الأب مبتسمًا: "يا أحمد، قبل أن ننام، هناك بعض الأمور التي تُعدّ من آداب النوم، يمكننا القيام بها ليبارك الله في نومنا، ويجعله هانئًا."

سأل أحمد: "ما هي هذه الأمور يا أبي؟"



قال الأب: "يا بُني، من الأفعال المستحبة قبل النوم أن تتوضأ، كما كان يفعل رسول الله وأهل بيته الطاهرون (صلوات الله عليهم أجمعين)، فالوضوء يجعل جسدك وروحك نقيين، ويمنحك راحة في النوم"

قال أحمد: "حسنًا يا أبي، سأفعل ذلك كل ليلة"

ثم أكمل الأب: "بعد الوضوء، من الجميل أن نقرأ بعض الآيات القرآنية، كسورة التكاثر، وسورة التوحيد، والمعوذتين، كما يمكن أن نقرأ أدعية أهل البيت (عليهم السلام)، كدعاء الإمام الصادق (عليه السلام) قبل النوم: الحمد لله الذي علا فقهر، والحمد لله الذي بطن فخبر، والحمد لله الذي ملك فقدر، والحمد لله الذي يحيي الموتى، ويميت الأحياء، وهو على كل شيء قدير"

قال أحمد: "سأفعل كل ذلك يا أبي العزيز، وأعدك أنني سأطبق كل ما قلته لي كل ليلة قبل النوم."

أجاب الأب: "أحسنت يا بُني. وتذكر أيضًا أن تسامح كل من أساء إليك قبل النوم، وتطلب من الله تعالى أن يغفر لك ولهم." قبّل الأب رأس أحمد، وقال: "تصبح على خيريا ولدي. ليلة سعيدة"

نام أحمد نومًا هانئًا، وهو يشعر بالراحة والسكينة لأنه طبّق آداب النوم التي علّمها له والده، وكانت تلك الليلة مملوءة بالبركة والسلام.



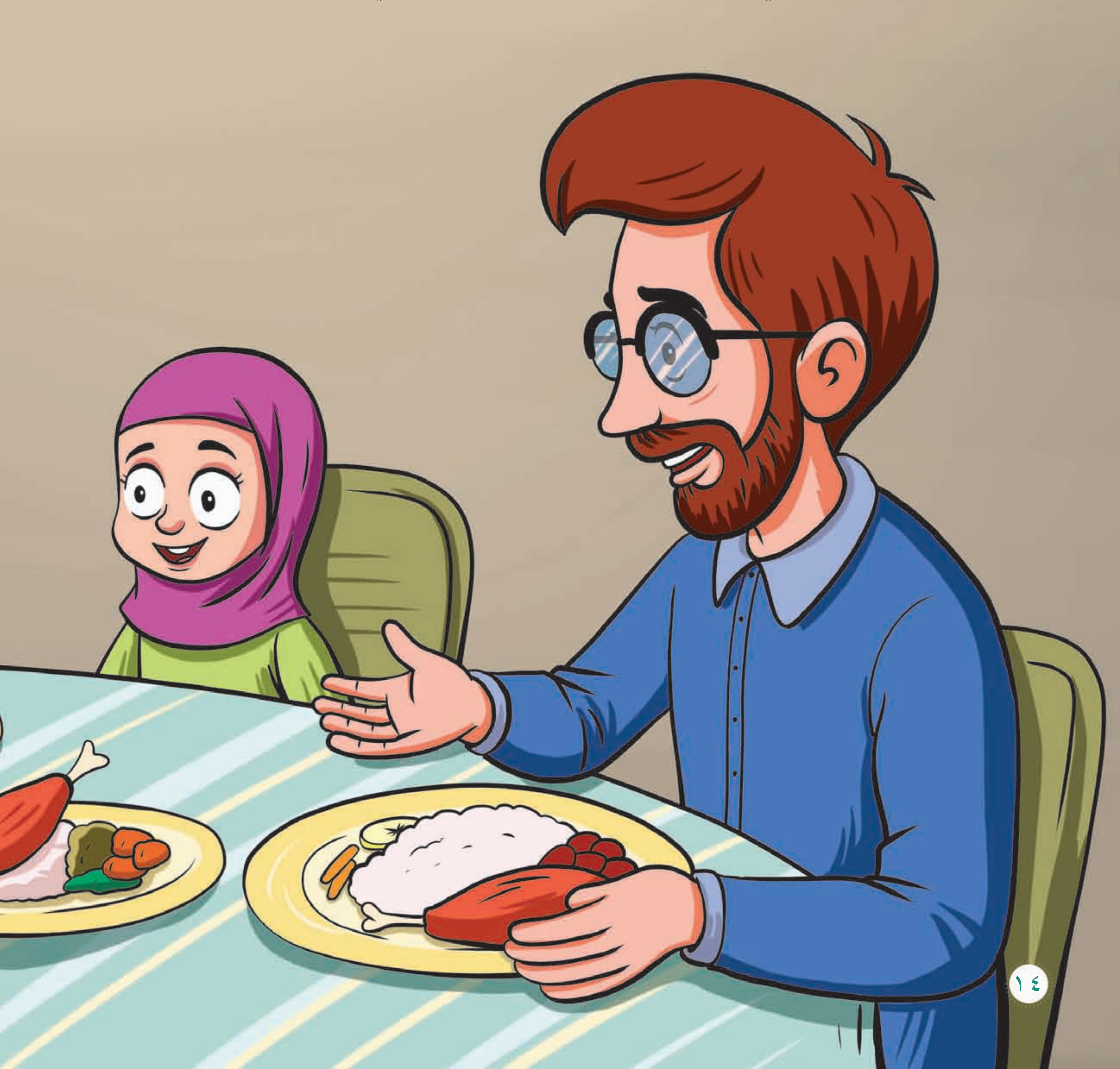
ارسل لنا اجابتك عبر موقع مجلة الرياحين

س / ماهي الآيات القرآنية التي نقرأها قبل النوم؟

س / أي دعاء نقرأه قبل النوم؟ ؟

وائل وآداب الطعام

ذات يوم شتائي بارد عاد وائل من المدرسة الى بيته وجلس بالقرب من المدفئة ينتظر موعد الغداء، وما هو إلا وقت قصير حتى اجتمعت العائلة حول مائدة الطعام لكن قبل أن يبدأ الجميع بالأكل لاحظ وائل ان والده كان يقول بعض الكلمات بصوت خافت فسأله قائلاً: "يا أبي، ماذا قلت قبل أن تأكل؟ فابتسم الأب وقال: "يا بني، في ديننا الإسلامي، هناك آداب نتبعها عند تناول الطعام وأول شيء نفعله هو أن نقول "بِسْمِ اللّٰه الرحمن الرحيم قبل أن نبدأ بتناول الطعام لكي نطلب البركة من اللّٰه، ونشكره على نعمه التي أنعم بها علينا".



بدأ وائل بتناول الطعام، ولكنه كان يأكل بسرعة لقيمات كبيرة فلاحظت أمه ذلك فقالت له: "يا بني العزيز،علينا أن نأكل ببطء ونأخذ لقيمات صغيرة، فهذا أفضل لصحتنا ويجعلنا نشعر بالشبع بشكل أفضل"، هزَّ وائل رأسه وقال: "حسنًا، سأحاول أن أبطئ"

ثم لاحظ الأب أن وائلاً يأكل بيده اليسرى فقال له: "يا وائل، من آدابنا الإسلامية أن نأكل باليد اليمنى، رد وائل بابتسامة: "سأستخدم يدي اليمنى من الآن"

بعد أن انتهوا من الطعام، قال الأب: "وهناك أيضًا أمر آخر يجب أن نفعله بعد الانتهاء من تناول الطعام وهو أن نقول الحمد لله، وذلك لنشكر الله تعالى على نعمته التي اشبعتنا" قال وائل وهو يشعر بالسعادة: "الآن تعلمت الكثيرمن آداب الطعام سأقول بسم الله قبل الأكل، وسآكل بيميني وببطء، وسأقول الحمد لله بعد الانتهاء"

فرح الأب والأم بما تعلمه وائل، وقالا له: "أنت الآن صرت تعرف آداب الطعام، وستكون قدوة لأصدقائك عندما تأكل معهم"ومنذ ذلك اليوم، أصبح وائل يحرص على اتباع آداب الطعام الإسلامية، وكان دائمًا يقول لأصدقائه ما تعلمه من والديه.

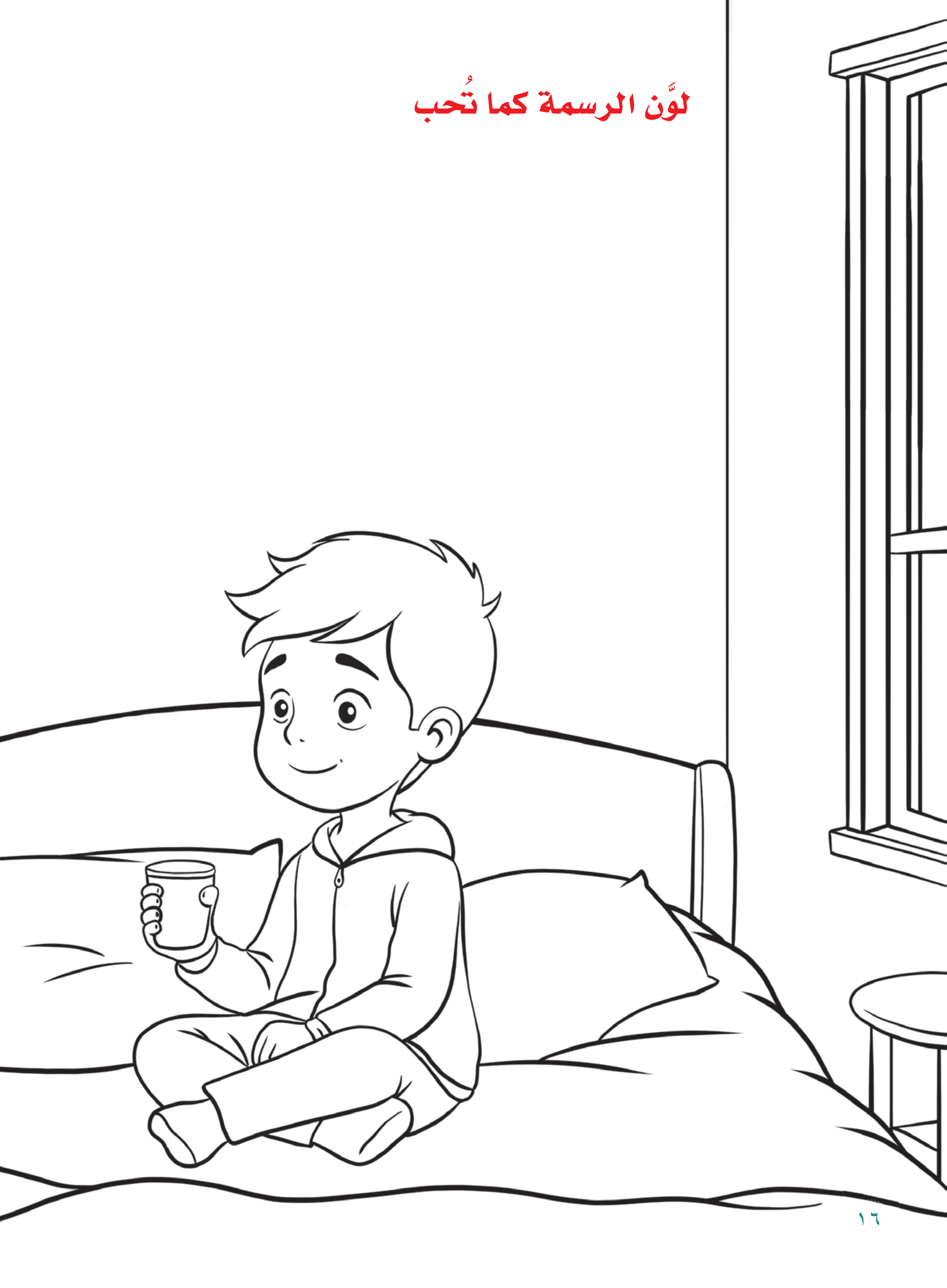


ارسل لنا اجابتك عبر موقع مجلة الرياحين

س/ ماهي آداب تناول الطعام؟

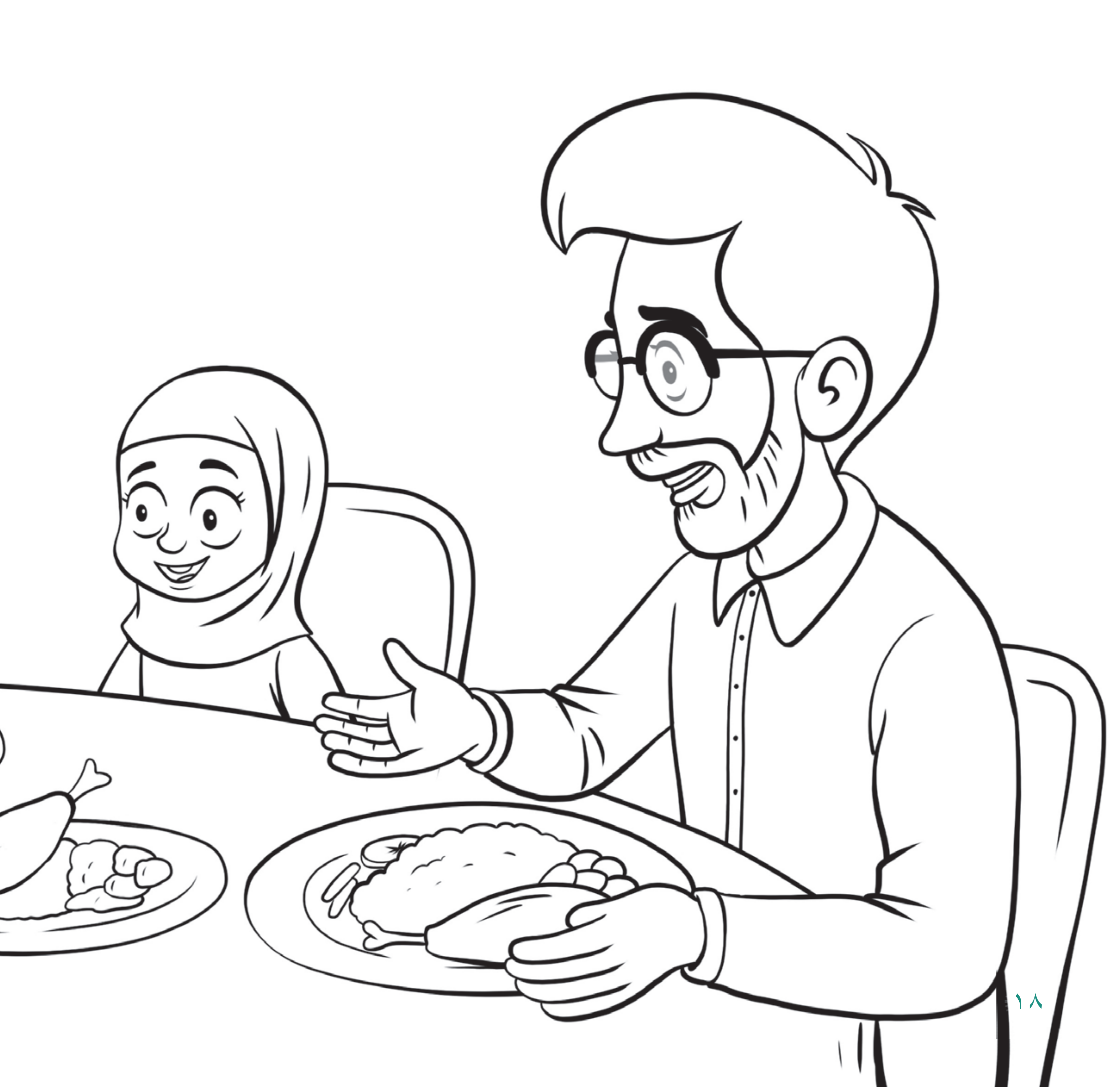
س/ ماذا لاحظت الأم على وائل وبماذا نصحته؟

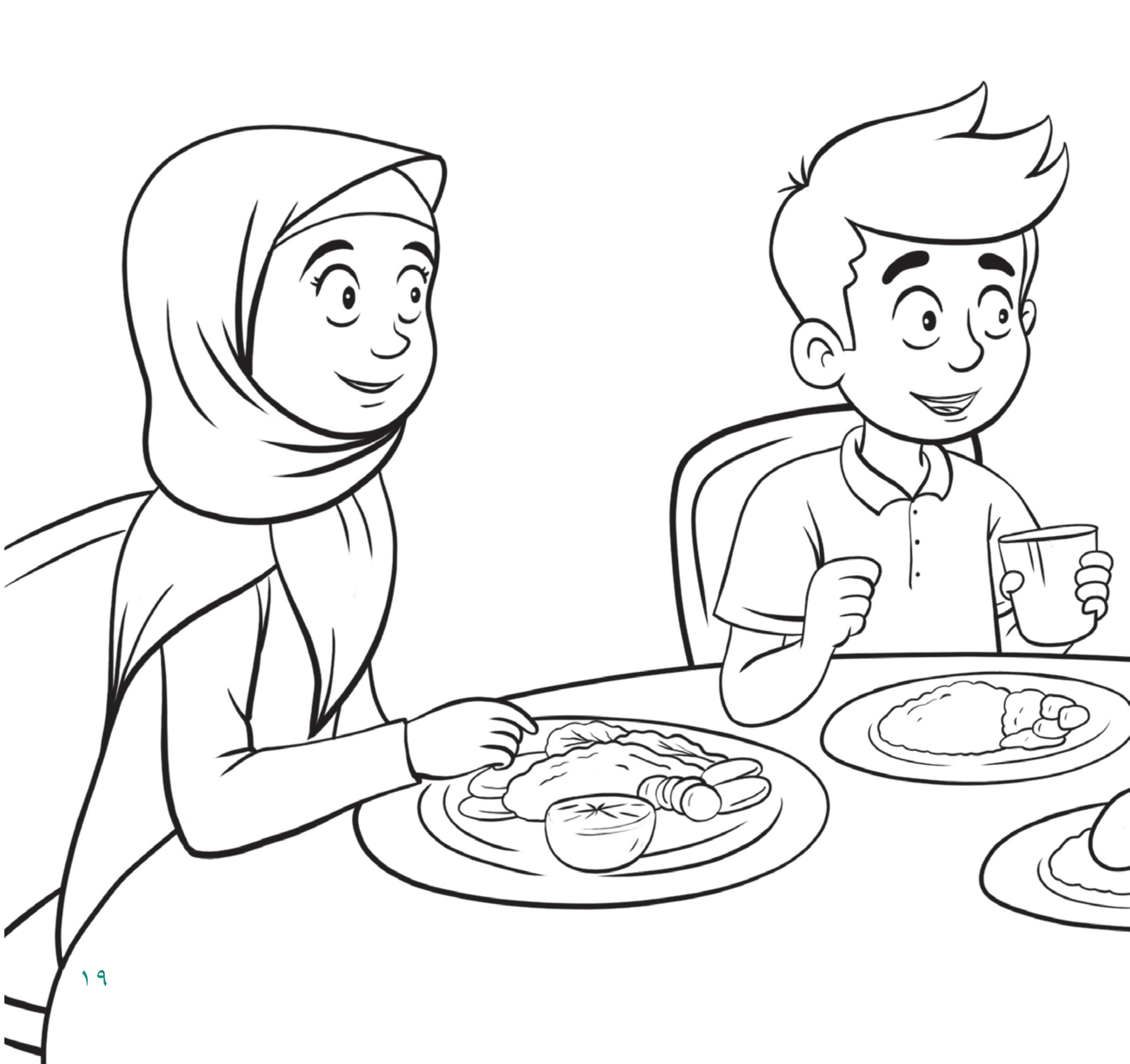
لوِّن الرسمة كما تُحب





لوِّن الرسمة كما تُحب







قسم الشؤون الفكرية والثقافية

شعبة الطفولة والناشئة

سأكون حسينيًّا مخلصًا وقصص أخرى

الاشراف العام : عقيل الياسري

الاشراف الفني : مصطفى عادل الحداد

التصميم :علي عوني

التدقيق اللغوي: مصطفى كامل محمود